مقدمة

ما إن كاد يجف حبر ١٠٠٠٠ نسخة من الطبعة الأولى لكتاب «الاختيار» وذلك في أبريل من عام ١٩٩٣م، إلا وغمرت أحمد ديدات العديد من الاتصالات من كافة أنحاء العالم تأثرا بصدى الكتاب، فالحمد لله، وبمساعدة من فاعلي الخير طبعت ١٠٠٠٠ نسخة أخرى[١]، ليكون ذلك شهادة على شعبية أحمد ديدات المذهلة وقدرته البلاغية.

وتحت ضغط عدد الطلبات الهائل من القراء، كان هناك حاجة لجزء ثان، فكانت ولادة الجزء الثاني من كتاب «الاختيار»، وبينما كان الجزء الأول يعرض معجزة القرآن ودور نبينا ﷺ حسب التوجيه القرآني: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل: ١٢٥]، إلا أن الجزء الثاني يختلف في إستراتيجيته.

وهذا الجزء من الاختيار يختبر عقيدة اللاهوت في المسيح والوهم المتأصل في النصرانية مستخدما المبدأ القرآني: ﴿ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ [البقرة: ١١١]، وهو يبرهن مرة أخرى على علم أحمد ديدات الفريد والرغبة الجامحة في إظهار الأدلة الواضحة من الكتب المقدسة النصرانية التي تدحض الحجج

(١) وفي مايو من عام ١٩٩٤ وصلنا لمؤشر ١٠٠٠٠٠ نسخة، وبفضل من الله العظيم تم طباعة ١٠٠٠٠٠ أخرى من الجزء الأول.

غير المنطقية، ويقوم الشـيخ ديدات مستخدما خيوط المنطق بحياكة ثوب قشـيب من المعتقد الإسـلامي مستخدما أسـلوبه غير القابل للتقليـد، مما يمكّن القارئ من تجنب حقول الألغام من التشـويهات خلال المسـير في الحياة، وهو إتمام متقـن للجزء الأول، ورفيق غالٍ للباحث عن الحقيقة، ومن الضروري أن يكون في مكتبة المنزل للقراءة والاقتناء.

سـائلين الله أن يمد قلم أحمد ديـدات بالمزيد من القوة والبركة ليواصل جهوده الموفقة لإبقاء وهج الإسلام مضيئا، آمين.

إبي لوخات

١٨ جمادى الأولى ١٤١٤هـ
٣ نوفمبر ١٩٩٣م